

قصة (٧٠٠) ليرة سورية

الكاتب : عبد المعز هلال

التاريخ : 3 يوليو 2019 م

المشاهدات : 4249



في جولة اليوم على ثوارنا المجاهدين توقفنا عند جماعة منهم وألقينا عليهم موعظة وسلمناهم حقهم من منح الحملة وأثناء الخروج ونحن نسلم عليهم...استوقفني أحدهم وإذا به مبتور القدم إلى قريب الركبة وإذا بصره قد أصيب أيضا بخلل وإذا به يضع في يدي (٧٠٠) ليرة سورية "التي في الصورة" فتمنعت... فأبى وهو يهمس في أذني: "إخواني المجاهدين... لإخواني المجاهدين" وهو حقيقة في أمس الحاجة لهذا المال القليل.. فقبلتها منه تطيبها لخاطره وقلت في نفسي:

1- أبى المجاهد الصادق "نحسبه" الذي جاهد بنفسه وقدم طرفه لله تعالى إلا أن يجمع بين الجهاد بالنفس والجهاد بالمال ليتنزل عليه قول الله تعالى

(إِنَّمَا ٱللَّهُ مُؤْتٍ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ ثُمَّ لَمْ يَرۡءَاۥٓهُۥ تَابُوا۟ ۖ وَجَاهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ).

2- بائس ومسكين وخاسر... ذلك الغني الصحيح الذي رضي أن يدافع عنه مبتور القدم مصاب البصر دون أن يبذل شيئا في سبيل الله ليرفع عن نفسه الحرج عند الله يوم القيامة.

ولكنها سنة التمحيص... قال تعالى (هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ۖ تُدْعَوۡنَ لِتُنْفِقُوا۟ ۖ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡذُلۡ ۖ وَمَن يَبۡذُلۡ فَإِنَّمَا يَبۡذُلۡ عَنۡ نَّفۡسِهِۦ ۖ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِىُّ وَأَنتُمْ ٱلۡفُقَرَاۥءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوۥا۟ ۖ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ۖ ثُمَّ لَا يَكُونُوا۟ أُمَّتَٰلَكُمۡ).

## المصادر:

قناة حملة "ارم معهم بسهم" على تلغرام